

LI/A/28/2

الأصل: بالإنكليزية  
التاريخ: 9 أكتوبر 2012

## الاتحاد الخاص لحماية تسميات المنشأ وتسجيلها الدولي (اتحاد لشبونة)

### الجمعية

الدورة الثامنة والعشرون (الدورة الاستثنائية التاسعة)  
جنيف، من 1 إلى 9 أكتوبر 2012

### التقرير

الذي اعتمده الجمعية

1. تناولت الجمعية البنود التالية من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة A/50/1): 1 و3 و4 و5 و6 و7 و8 و10 و11 و12 و15 و16 و17 و18 و19 و20 و21 و32 و37 و38.
2. وترد التقارير الخاصة بالبنود المذكورة، باستثناء البند 32، في التقرير العام (الوثيقة A/50/18).
3. ويرد التقرير الخاص بالبند 32 في هذه الوثيقة.
4. وترأست الاجتماع رئيسة الجمعية، السيدة برانكا توتيتش (صربيا).

البند 32 من جدول الأعمال الموحد: نظام لشبونة

5. استندت المناقشات إلى الوثيقة LI/A/28/1.

6. وعرض رئيس الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة (المشار إليه فيما يلي بعبارة "الفريق العامل")، السيد ميخالي فيكشور (هنغاريا)، تقريرا عن أنشطة الفريق العامل منذ انعقاد الدورة السابقة للجمعية، وذكر في الوقت ذاته بأن جمعية اتحاد لشبونة اعتمدت، في دورتها السابعة والعشرين (الدورة العادية التاسعة عشرة) المنعقدة في جنيف من 26 سبتمبر إلى 5 أكتوبر 2011، بعض التعديلات للألحة التنفيذية لاتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي، وأحاطت علما بالتقدم الهائل المحرز في مراجعة نظام لشبونة وبالعامل المزمع إنجازها في المستقبل في هذا الصدد. ومن ثم دخلت تلك التعديلات حيز النفاذ في الأول من يناير 2012، كما عقد الفريق العامل اجتماعين آخرين - وهما الدورة الرابعة في ديسمبر 2011 والدورة الخامسة في يونيو 2012.

7. وصرح رئيس الفريق العامل بأن الفريق العامل منذ أن عقد دورته الرابعة في ديسمبر 2011 أخذ يناقش مواصلة تطوير نظام لشبونة، وراح يفكر مليا في تأسيس نظام تسجيل دولي للبيانات الجغرافية وتسميات المنشأ وذلك استنادا إلى نصوص لمشاريع معاهدات. وانتهت المناقشات التي أجراها الفريق العامل في إطار ولايته المزدوجة إلى اتفاق الفريق العامل على أن يواصل محامه في سبيل: "1" استعراض اتفاق لشبونة لتنقيح إطاره القانوني الحالي وفتح باب الانضمام إلى الاتفاق للمنظمات الدولية مع الحفاظ على مبادئه وأهدافه؛ "2" وتأسيس نظام تسجيل دولي للبيانات الجغرافية. وعلى الرغم من الحاجة الجلية إلى الإمعان في كيفية الجمع بين هذه العناصر من حيث المحتوى والإجراءات، فإن الفريق العامل ليس في وضع يسمح له بعد بالتوصية بما يلي: "1" موعد عقد مؤتمر دبلوماسي؛ "2" وإن كانت أعماله ستسفر عن تنقيح وثيقة اتفاق لشبونة، أو إبرام بروتوكول مكمل لاتفاق لشبونة أو معاهدة جديدة.

8. وقال إن الفريق العامل سيستكمل في دورته المقبلة، المزمع عقدها في الأسبوع الأول من ديسمبر 2012، النظر في مشروع الصك الجديد ولائحته ومناقشتها استنادا إلى الصيغ المراجعة التي سيعدها المكتب الدولي، آخذا بعين الاعتبار التعليقات واقتراحات الصياغة المدلى بها في الدورة السابقة. ومن حيث المحتوى، ينبغي أن تعكس الصيغ المراجعة الرأي السائد لدى الفريق العامل على وجه الخصوص ومفاده أن حد الحماية ينبغي أن يكون عاليا، ويسري الرأي نفسه على البيانات الجغرافية وتسميات المنشأ.

9. وأخيرا رحب الرئيس بنزول المكتب الدولي عند رغبة الفريق العامل وإنشاء منتدى إلكتروني يمكن للمشاركين استخدامه لتبادل التعليقات وصياغة الاقتراحات بين دورات الفريق العامل، وذلك لأغراض الإعلام فقط ودون المساس بدور الفريق العامل وبالمناقشات الرسمية التي تجري داخل الفريق.

10. وفي الختام أوصى رئيس الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة الجمعية بشدة بأن تحيط علما بالوثيقة LI/A/28/1.

11. وأعرب وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) عن تقديره لما ينجزه الفريق العامل من أعمال لجعل نظام لشبونة يجذب عددا أكبر من البلدان. وأشار أيضا إلى أنه يدعم مسار تطوير النظام، ومع ذلك فإنه يرى أن تنقيح الإطار القانوني الحالي وتأسيس نظام تسجيل دولي لحماية البيانات الجغرافية ينبغي أن يتماشيا مع المبادئ العامة لاتفاق لشبونة وأهدافه. وصرح الوفد بأنه يرى أن تأسيس نظام تسجيل دولي للبيانات الجغرافية سيحول دون سوء استغلالها وتملكها تملكا غير مشروع، وهو أمر توليه البلدان النامية اهتماما كبيرا، وبالتالي فإنها تولي أهمية كبرى لأعمال الفريق العامل. وختاما رحب الوفد بالمنتدى الإلكتروني الذي أنشأه المكتب الدولي لتبادل المعلومات بين دورات الفريق العامل، نظرا لأنه سيثري المناقشات الرسمية داخل الفريق العامل.

12. ورحب وفد جورجيا بالجهود التي يبذلها الفريق العامل للوصول إلى مشروع صك جديد ولائحة تنفيذية له، وأعرب عن مرونته فيما يتعلق بالشكل القانوني للصك الجديد، أي إن كان هذا النص عبارة عن تنقيح لاتفاق لشبونة أو معاهدة جديدة أو بروتوكول مكمل لاتفاق لشبونة. وسلط الوفد الضوء على أهمية وضع صك دولي مناسب يكفل القدر نفسه من الحماية للبيانات الجغرافية وتسميات المنشأ وتأسيس نظام تسجيل دولي للبيانات الجغرافية.

13. وأعرب وفد الجمهورية التشيكية عن بالغ ارتياحه للعمل الذي أنجزه الفريق العامل حتى الآن ورحب أيضا بالمنتدى الإلكتروني الذي أنشأه المكتب الدولي.

14. وقال وفد بيرو إنه يؤمن بضرورة تعزيز وتشجيع إضفاء الطابع العالمي على نظام الحماية الدولي للبيانات الجغرافية وتسميات المنشأ المؤسس في إطار اتفاق لشبونة، وأعرب في هذا الصدد عن تأييده لأي اقتراح يتماشى مع الأهداف المكرسة في الاتفاق، ولا سيما في المواد من 1 إلى 4. وأشار أيضا إلى أنه سيواصل المشاركة بفعالية في الفريق العامل، وأضاف أنه يعتبر الوثيقة المعنونة "مشروع الصك الجديد بشأن التسجيل الدولي للبيانات الجغرافية وتسميات المنشأ" (الوثيقة LI/WG/DEV/5/2) والوثيقة المعنونة "مشروع اللائحة التنفيذية بموجب مشروع الصك الجديد" (الوثيقة LI/WG/DEV/5/3) أساسا جيدا للمفاوضات التي لن ينقطع هو عن المشاركة فيها.

15. وأحاطت الجمعية علما بالوثيقة LI/A/28/1 وبالبيانات التي أدلى بها.

[نهاية الوثيقة]